

اللقاء العاشر: » تيسير التفسير « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:00:02

عذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:37

اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء القرآني. الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا نافعا اعتذر اليكم عن التأخير لامر خارج عن ارادتي اسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لي ولكم وان يبارك لنا في اعمال - 00:01:25

واعمالنا واقولنا هذه الايات الكريمة متعلقة بالآيات السابقات في سورة القلم او في سورة نون والقلم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون هذه الآية المباركة يوم يدعون يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود متعلقة - 00:01:43 متعلقة بما قبلها وهي وهو قول الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يعني يوم القيمة او ان للمتقين عند ربيهم جنات النعيم حينئذ يوم يكشف يعني في يوم القيمة - 00:02:11

فقوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون المقصود به في يوم القيمة ويفسر هذا ما ذكره الامام البخاري رحمه الله تعالى قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه باب في كتاب التفسير باب يوم يكشف - 00:02:33

عن ساق ثم روى بسنده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رباء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا - 00:03:03 هذا متفق عليه وهذا لفظ البخاري وفي صحيح مسلم لما ذكر بعض الاحداث في يوم القيمة والمشاهد العظيمة والوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية الامام مسلم في كشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه - 00:03:36

الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد انتقاء ورباء الا جعل الله ظهره طبقا وطبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه. نعوذ بالله من ذلك اذا - 00:04:01

المقصود في عرصات يوم القيمة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون لذلك اليوم العظيم لذلك اليوم العظيم في يوم القيمة يوم الوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى - 00:04:24

يكشف عن ساق ويدعون الى السجود كما في صحيح البخاري عنه عليه الصلاة والسلام يكشف ربنا عن ساقه كما هذا وصف يليق بجلال الله وعظمته وصف يليق بجلال الله تبارك وتعالى وعظمته. لان الله تبارك وتعالى قد قال ليس كمثله شيء - 00:04:46 وهو السميع البصير يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ذكر بعض المفسرين ايضا يوم يكشف عن ساق اي عن امور عظيمة يوم القيمة ينكشف عن احوال عظيمة وشدائد جسيمة كبيرة - 00:05:10

جدا في يوم القيمة واختار الامام البخاري رحمه الله تعالى في التفسير هذا الحديث المتفق عليه في الصحيحين انه في تفسير هذه الآية المباركة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود - 00:05:30

فلا يستطيعون الله جل جلاله لا من كان معرضًا عن الله ومن كان في الدنيا يسجد رباء ونفاقاً فانه يوم القيمة يريد ان يسجد لكنه لا يمكن من ذلك بل يجعل ظهره يجعل ظهره طبقة واحدة كلما اراد - 00:05:48

الى قفاه او خر على قفاه على مؤخرته لا يستمكفهم الله عز وجل. ولذلك ان قيل كيف ذلك؟ يمكن ان يستأنس بما جاء عن بعض السلف في قول الله تبارك وتعالى - 00:06:12

في قول الله تبارك وتعالى يحشرون على وجوههم نعوذ بالله عميا وبكما وصما. كيف على وجوههم؟ فقال بعض السلف اليه الذي اليس الذي جعلهم في الدنيا يمشون على ارجلهم؟ قادرًا على ان يبعثهم على وجوههم؟ الجواب بلى - 00:06:36

ذلك ذلك رب العالمين عقوبة لهم على اعراضهم وعلى كفرهم وعلى تكذيبهم وعلى نفاقهم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون في ذلك اليوم لا يمكن الا من ذكره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:59

يسجد له كل مؤمن ومؤمنة يوم القيمة في ذلك المشهد في ذلك الموقف يسجد له كل مؤمن ومؤمنة. اما اهل النفاق فلا يمكنون من السجود بالله ما حالهم في ذلك الموقف - 00:07:24

وهم قد عجزوا عن السجود وقد بهتوا يقول الله عز وجل خاشعة ابصارهم خاشعة ابصارهم اي دليلة والذل قد احاط بهم من كل مكان الذل قد احاط بهم من كل مكان ولكن اظهر ما يظهر في الوجه - 00:07:42

واظهر ما يظهر في الابصار ذل وخزي نسأل الله العفو والعافية. قال الله تبارك وتعالى هل حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة. وهنا قال خاشعة ابصارهم. فوجوههم ذليلة يظهر فيها الذل والهوان - 00:08:17

والخسران والندم. قال الله عز وجل ترهقهم ذلة ترهقهم ذلة. اي تغشهم ذلة شديدة وحسنة وندامة كيف هذا؟ قال الله عز وجل ووجوههم يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة. وقال الله عز وجل وتراهقهم ذلة - 00:08:41

وتراهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كأنما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً. نعوذ بالله كأنما وجوههم يغشاها امر عظيم. الذلة والبهاء والهوان والخزي كأنما اغشيت وجوههم كما قال الله عز وجل ترهق وتراهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كأنما - 00:09:11 اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً. نعوذ بالله. يظهر ذلك بأنه يوم واخا القارعة يوم شديد عظيم فإذا رأوا العذاب ورأوا ما فيه غشيتهم الذلة والهوان والخزي والنداة. نعوذ بالله - 00:09:48

قال الله عز وجل خاشعة ابصارهم ترهقهم بالله. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون كانوا في الدنيا يدعون الى عبادة الله كانوا في الدنيا يدعون الى السجود لله كانوا في الدنيا - 00:10:19

ادعوهم الانبياء وتدعوهم الرسل وتدعوهم ويدعوهم المصلحون. وتدعوهم الآيات والبيانات ان يعبدوا الله لان يتعلقوا بالله الى ان يسجدوا لله وهم سالمون مفاصلهم سليمة. واعضاوهم سليمة. وفي حال امن واطمئنان في الدنيا. لكن ابوا - 00:10:45

فعوّبوا انهم في ذلك اليوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون كانوا يدعون وهم سالمون سالمون من الخوف سالمون من الفزع سالمون صحتهم سليمة وسلاماتهم - 00:11:13 مفاصلهم سليمة نعم لكن اعرضوا عن الله عز وجل ثم يقول الله تبارك وتعالى كلمة عظيمة فيها تهديد للمكذبين فذرني ومن يكذب بهذا الحديث هذا الحديث القرآن - 00:11:40

الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثانياً تقشعره الى اخر الآيات قرآن عظيم الله نزل احسن الحديث ولا يقول فذرني ومن يكذب بهذا الحديث بالقرآن - 00:12:07

وكلمة ذرني الله عز وجل لا يمنعه شيء. لكن هذه الكلمة تهديد شديد للمكذبين وفيها وعيد بان ينزل الله تبارك وتعالى عليهم شديد العقوبة والنکال. فذر يعني خلي بيني وبينهم وتوكل على الله فذرني ومن يكذب بهذا الحديث اي خل بيني وبينهم - 00:12:27

توكل على الله وحده فانك اذا توكلت على الله وحده كان ذلك سبباً من اسباب نصرتك والنکال بهم والعياذ بالله والله تبارك وتعالى

يقول فسيكفيكم الله هؤلاء الذين كذبوك واعرضوا عن دعوتك وحاربوك وعاندوك الله جل جلاله الذي بيده ملکوت كل شيء يقول

فسيكفيكم الله - 00:12:58

الله وهو السميع العليم. هنا يقول فذرني ومن يكذب بهذا الحديث والله تعالى يقول اليس الله بكاف عبده اليس الله بكاف عبده؟ بل والله. ويخوونك بمن؟ بالذين من دونه. كل كل قوي - 00:13:31

الله وكل متكبر فهو دون الله اليس الله بكاب عبده؟ ويخوونك بالذين من دونه؟ هذه عقيدة ويقين ذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنسندرجه من حيث لا يشعرون سلسندرجه من حيث لا يشعر كيف - 00:13:53

نعود بالله الاستدراجه الهوي الى مهاوي الردى والهلكة درجة درجة كيف ذلك؟ قال الله عز وجل ولا لا يحسين الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما - 00:14:27

قال الله عز وجل فذرهم. هنا قال فذرهم في عمرتهم حتى حين. فذرهم في عمرتهم حتى حين ايحسبون هذا هو الاستدراجه ايحسبون ان ما نمدhem به من مال وبنين نسارع لهم بالخيرات - 00:14:52

بل لا يشعر اي كلا ليس ذلك بل هذا استدراجه وجاء في اثر مروي اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراجه ثم تلا فلما نسوا ما ذكروا به يعني تركوا ما ذكروا به - 00:15:14

فتحنا عليهم ابواب كل شيء. انظروا الى الدنيا. كيف تفتح على الكافرين؟ كيف تفتح على المكذبين؟ نسأل العافية. قال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء من الارزاق والصناعات الانواع الماكل والمشارب والزروع والثمار والمختروعات فتحنا عليهم ابواب - 00:15:38

شيء حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون اذا هذا استدراجه. ايحسبون ان ما نمدhem به من مال وبرين؟ نسارع لهم في الخيرات تأخيرهم وامهالهم استدراجه مدهم بالمال والبنين ومتى متع الدنيا استدراجه - 00:16:07

ينزل في مهاوي الردى درجة. وهذا العياذ بالله من كيد الله تبارك وتعالى باعدهائه المكذبين لرسله واياته ذرني ومن يكذب بهذا الحديث جلسندرجه من حيث لا يشعرون سلسندرجه من حيث لا يعلمون - 00:16:33

يظنون ان هذه الدنيا وفتحت لهم ومر بكم في اللقاء الماظي انهم يظنون ويتوهمون انهم في الاخرة سيؤتون اموال وبنين هكذا يتوههمون. يقول نحن لن نقل عنكم في الاخرة قال الله تعالى سلسندرجه من حيث لا يعلمون. واملي لهم الاملاء الامهال - 00:17:01

والتأخير ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليملئ للظلم ان يمهله ويعطيه من الوقت والعياذ بالله يملي يمهله ان الله ليملئ للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته - 00:17:30

ثم ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. نعود بالله واملاوه عز وجل لهم ليزدادوا اثما ليس ظلما منه بل عقوبة على طغيانهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:17:53

كل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مد. فهذه عقوبة على اعراض استدراجه الاستدراجه عقوبة في الدنيا معجلة على اعراضهم وتكتذيبهم يكذب بهذا الحديث سلسندرجه. هذا الاستدراجه عقوبة في الدنيا وفي الاخرة اشد كما مر بكم في في المرة الماضية - 00:18:21

نعم كذلك العذاب ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ثم يقول الله تعالى ام تسألهم اجرا فهم من مغرم وفقا لو مربنا في الاية السابقة وهو يتحدث عن المجرمين الذين اعرضوا عن كتاب الله وعن الايمان برسول الله قال الله تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين - 00:18:45

ثم بين وذكر كل الموانع التي يمكن ان تمنعهم وابطلها. ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ هل عندكم كتاب فيه جاءكم من الله يعدكم ان لكم في الاخرة النجاة والفوز - 00:19:17

املك كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون؟ ام لكم ايمان؟ هل عندكم عهد من الله الى يوم القيمة ان لكم لماتى هل عندكم عهد

من الله؟ ان لكم لما تحكمون - 00:19:38

سلهم ايهم بذلك زعيم هل عندكم احد يضمن لكم هذا زعيم اي كافل وضامن ام لهم شركاء؟ هل شركاؤكم هل شركاؤهم سينفعونهم؟
فليأتوا بشركائي من كانوا صادقين ثم يقول امتس في هذه الآيات. ام تسألهem - 00:19:52

هل الذي منعهم من الايمان انك سألكم مالا فائقهم الغرم بالمال ام تسألهem اجرا تسألهem مالا على دعوتك؟ هل انت تسألهem تطلبهم
مالا على دعوتك فهم من ماء لهم من مغرم متقلون يتقل كاهلهم الغرم ودفع المال - 00:20:08

هذا ابطال ايضا لهذا ليس لك ذلك. قال الله تعالى قل ما سألكم من اجر فهو لكم. ان اجري الا على الله. وقال تعالى قل ما اسألكم
عليه من اجر. وقال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا - 00:20:34

وقال عن هود يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. وقال عن جملة من الرسل وما اسألكم عليه من اجر ان الا على رب العالمين وقال حكاية
عن صاحب ياسين اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجر. رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يطلبهم اجرا ولا مبلغ -
00:20:51

ولا مالا على دعوته لهم هلا ام تسألهem اجرا فهم من مغرب مثقون؟ ليس كذلك هل الذي يمنعهم انك تطلب منهم اموالا تتقاهم فهم
يمنتعون عن اجابة على الاجابة والايمان - 00:21:18

مع انه لو طلبهم كل ما يملكون من اجل ان يتمتعوا بنعيم دعوته وبنعيم الجنة لما كان كثيرا انظروا ما هو الجزاء جزء من امن بالله
وبرسوله. قال الله تعالى - 00:21:35

قال الله تعالى ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ما كفين فيه ابدا فلو انفقوا كل اموالهم من اجل هذه
الهدایة لما كان كثيرا ومع ذلك فالله تعالى لم يرجع على دعوة رسول الله اجرا يعطونه اياها. وقال الله عز وجل - 00:21:53
فإن تطعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وقال وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيم ويقول ولو انهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واما لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما - 00:22:17

وقال سبحانه لا لا خير في كثير من نجاهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف اذرا عظيما هذه الاجور العظيمة والجنتان العظيمتان والوان النعيم - 00:22:37

التي تترتب على الاستجابة لدعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. والاستجابة والايمان بالقرآن بما انزل الله. هذه الاجور العظيمة والملاك
الجليله لو طلب لو طلب منهم كل اموالهم وكل شيء لما كان شيئا يذكر في مقابل هذا الاجر العظيم ومع ذلك فالله تعالى لم يطلب -
00:22:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطلب منهم شيء. يقول النبي انظروا الى الى اخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
للجنة من الاجور العظيمة التي يؤتى بها الله من امن بالله ورسوله. يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح اني لاعلم اخر اهل النار
خروجها - 00:23:19

منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا خلاص. حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فیأيتها. فيخبل اليه انها
مليأ. خلاص الناس اخذوا وقت فيرجع فيقول يا رب وجدتها مليأ. فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا مثل الدنيا
وعشرة - 00:23:39

او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا. فيقول اتسخر بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك حتى بدأ
نواجده. وكان يقول ذاك ادنى اهل الجنة منزلة. هذا في البخاري ومسلم - 00:24:03

في الصحيحين هذا ادنى اهل الجنة منزلة. فالنبي عليه الصلاة والسلام مع عظيم ما يترتب على دعوته والفوز والفلاح والسعادة في
الدنيا والآخرة ان تسألهem اجرا لا تسألهem اجرا فهم مما لم يدخلون اذا ما الذي يمنعهم من الايمان - 00:24:22

عياذ بالله ام عندهم الغيب فهم يكتبون هل عندهم هل اطلعوا على اللوح المحفوظ؟ هل اطلعوا على الغيب وان لهم ما
يشتهون وان لهم ما يحكمون؟ كلام ليس عندهم شيء من - 00:24:42

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض ان الله وقال سبحانه لا نعم. وما كان الله ليطلعكم على الغير. ويقول وانما الغيب لله. ويقول عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو كنت - 00:25:00

اعلم الغيب لاستكترت من الخير ما مسني السوء. وقال الله تعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولد من اخذ عند الرحمن عهدا كلًا فلا يطلع الغيب ولا يعلم الغيب ما في الآخرة الا العقاب والجزاء اذا لم يؤمن - 00:25:23

نعم ام تسألهما اجرا فهم من مغمى ام عندهم الغيم فهم يكتبون؟ كل هذه المحاضرات كما ذكرنا مرارا في اول السورة في اوسطها ان هذه السورة مكية فيها حوار لاوئل المكذبين المعرضين - 00:25:45

قال لكل شبههم واعجاز في هذه الآيات المباركات. هذه الآيات يمكن ان نستفيد منها بعض الفوائد. اضافة الى ما تقدم اهمية السجود وعظمة السجود والآن انا وانت نستطيع ان نسجد - 00:26:05

فننسجد استعدادا نسجد بخلاص استعدادا للسجود بين يدي الله تبارك وتعالى يوم القيمة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد كل مؤمن ومؤمنة اذا السجود ولذلك لما جاء لهما سأله رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول قال له النبي صلى الله عليه وسلم سل حاجتك - 00:26:29

سل حاجتك اسأل ماذا تريد قال يا رسول الله مرافقتك في الجنة مرافقتك قال او غير ذلك شيء اخر قال هو ذاك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:54

اعني على نفسك لكثرة السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم واما السجود فاجتهدوا في الدعاء ان يستجاب لكم الجديد ان يستجاب لكم. السجود السجود اعلى مرتبة يصل اليها الانسان في الدنيا حين يسجد بين يدي الله - 00:27:17

حين يضع جبهته وانفه مكان التكريم. يضعه على الارض خضوعاً ولذا لله تبارك وتعالى. ويناجي الله عز وجل السجود والركوع من اعظم اركان الصلاة. والسجود قد يكون اعظمها او من اعظمها - 00:27:51

حين يضع الانسان جبهته على الارض ينادي ربه عز وجل ولذلك احرص المؤمن على الصلاة التي فيها السجون السجود عز فان الانسان كلما ازداد تذلل لله وخضوعاً لله زاده الله عز - 00:28:11

في الدنيا والآخرة اقرب ما يكون العبد من رباه وهو ساجد اقرب هكذا يقول عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من رباه وهو ساجد هذا درس عظيم لنستعد بكثرة السجود في الدنيا - 00:28:40

من اجل ان يقبل من بخلاص لعل الله تعالى يعيننا على السجود في ذلك اليوم فنكون مع المؤمنين والمؤمنات قال عليه الصلاة والسلام في صحيح البخاري وغيره فيسجد كل مؤمن ومؤمنة - 00:29:01

ايضا من الفوائد هذا المنظر المؤلم خاشعة ابصارهم كما مر بكم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة اعوذ بالله فيستعد الانسان ليكون من مع اهل النور يوم ترى المؤمنين - 00:29:21

والمؤمنات والمؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بین ايديهم وبایمانهم يسعى نورهم بین ايديهم وایمانهم. بشريكم اليوم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحًا عسى ربكم ان يکفر عنكم سیئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:29:48

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بین ايديهم وبایمانهم النور وانشراح الصدر والتکريم والترحيب والسلام من الله عز وجل موقف عظيم وعصيب في ذلك خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة اي تغشاهم ذلة - 00:30:14

الحدر يحذر الانسان ويستعد لذلك الموقف والحدر من هذا المصير الذي ينتظر المكذبين والمعرضين ايضا اليقين والثبات اذا رأيت ان ان الكافرين مكنوا والفحار واعداء الاسلام قد مكنوا واعطوا من انواع النعيم - 00:30:42

واعطوا من انواع الرفاه من انواع الصناعات وفتحت عليهم الدنيا فالمؤمن ينظر البصیر قال قال ان الله يملی للظالم هذا املاء هذا امهال قد استحقوا العقوبة وقد ينزلها الله عليهم وقت ما يشاء وما هي من الظالمين ببعید - 00:31:16

المؤمن لا تغره هذه المظاهر بل هو على يقين يتذكر ويعرف ان هذا مما قد يدخل في الاستدراك سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واذا رأيتمهم يزداد امرهم فاعلم ان الله يمهلهم - 00:31:40

وي ملي لهم ان يمدو لهم في الزمن حتى يقع بهم الامر العصيب العقوبة العظيمة فوائد وعبر عظيمة من هذه الآيات. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما قلنا وسمعنا - [00:32:01](#)

وان يرزقنا العلم النافع العمل الصالح. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا - [00:32:19](#)

عن ايماننا وعن شمائنا ونعود بعظمتك ان نفتال من تحتنا اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم - [00:32:36](#) وانفعنا بالقرآن العظيم. واهدنا صراطك المستقيم. وثبتنا عليه الى يوم الدين. نستكمل السورة ان شاء الله تعالى. في اللقاء القادم الى ذلكم الوقت استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:54](#)